

نحو وضع شبكة واسعة لمراكز العلاج..

ملتقى جهوي بوهران للتكفل بالمدمنين على المخدرات

شكل موضوع التكفل بالمدمنين على المخدرات محور ملتقى تكويني جهوي نظم أول أمس بوهران، فرصة للمشاركين للاطلاع على مختلف التجارب في مجال التكفل بالمدمنين، ويدخل هذا اللقاء في إطار سلسلة الملتقيات التي تنظمها وزارة الصحة بالتعاون مع الديوان الوطني لمكافحة المخدرات والإدمان ومجموعة "جورج ميبدو" التابعة للاتحاد الأوروبي.

اهتمام الأطباء النفسانيين بمسألة التكفل بالمدمنين"، مشيرا إلى أن تقييم الملتقيات الـ4 ستسمح بمواصلة العمل مع الشركاء والمتعاملين للبحث عن أشكال وطرق مواصلة التعاون لفائدة الأطباء. وأكدت بدورها المديرية الفرعية للوقاية بوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات أن هذه الملتقيات ساهمت في تكوين شبكة بين المشاركين والخبراء للاتصال الدائم والمتواصل بين الأطباء النفسانيين الجزائريين وبينهم و بين الخبراء الأجانب من أجل تبادل التجارب والخبرات في مجال التكفل بالمدمنين. للإشارة فإن وزارة الصحة و السكان و إصلاح المستشفيات قررت من خلال البرنامج الوطني للتكفل بالمدمنين وضع شبكة واسعة لمراكز العلاج فتح منها 15 مركزا للعلاج بالإقامة و 53 مركزا للعلاج الوسيط و 187 خلية إسعاف وتوجيه على مستوى كل المستشفيات.

التكفل بالمدمنين"، مشيرة إلى أن هذا المركز يعتبر مركز "مرجعيا"، وذلك بفضل حماس الأطباء ودعم الدولة الجزائرية في علاج المدمنين مجانا عكس بعض البلدان العربية"، كما يرى كل من الطبيب «بحري عبد الكريم» وزميله «فلان فتحي» اللذين سيشرفان على المركزين الوسيطين لعلاج المدمنين في كل من المؤسسات الاستشفائية العموميتين «عين الترك» و«المحقق» أن مشاركة خبراء أجنبي في اللقاء أعطى إضافة للتجربة التي اكتسبها الأطباء النفسانيون في مجال التكفل بالمدمنين، سيما أن ظاهرة المخدرات في تطور مستمر وأن الجزائر أصبحت دولة مستهلكة بعد أن كانت مجرد منطقة عبور. ومن جهته ذكر مسؤول الدراسات والتحليل والتقييم بالديوان الوطني لمكافحة المخدرات والإدمان " أن مشاركة 43 طبيبا نفسانيا في هذا اللقاء دليل على

ذكرت المختصة النفسية «دالة فخرالدين» من مركز "سكون" للتكفل بالمدمنين بلبان " أن مشاركة الدولة الجزائرية في دعم علاج المدمنين على المخدرات مجانا مسألة إيجابية". ولدى تطرقها للتجربة الجزائرية في التكفل بالمدمنين دعت إلى تعزيز مثل هذه المبادرات وتجديدها والعمل على تأقلمها مع حاجيات الواقع، مشيرة إلى أن هذا الملتقى الذي تميز بتعدد المختصين المشاركين فيه سيكون بمثابة "نقطة انطلاق لتعاون مستقبلي بين مختلف الشركاء". وصرحت المختصة النفسية «بوخبوز زكية» من ولاية أدرار أن التجارب الأجنبية قطعت أشواط كبيرة في المجال، لاسيما التجربة الإيطالية التي كانت أكثر تميزا من مختلف النواحي منها تقنيات العلاج. وترى المتحدثة نفسها "أن التجربة الجزائرية المتمثلة في مركز العلاج بالبلدية خطت خطوات عملاقة في مجال